آخر الربيع الجمعة ٢٠ رجب ١٣٤٦ وفي ١٣ جانفي ١٩٢٨ — ثمن النسخة ٤٠ صانتيما — السنة الثانية ـ عدد ٦٥

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة ... ٣٠
في تونس والمغرب وطرابلس ... ٤٠
في سائر الاقطار ... ٥٠

الاعلانات
في الصفحة الرابعة للسطر قيمة أربعة

المكاتبات
تبعث باسم مدير الجريدة ابي اسحاق ابراهيم بن عبد الله بوقرة بنهج ... عدد ٢٧ بالجزائر

صاحب امتيازها السيد قاسم الملق

OUED-M'ZAB
Compte courant postal 97 ALGER
Chèque Postaux 14-30

دامغة الحق لرأس الباطل

تدعوى اولئك الهمل من حرية التقاد تحت المفركين قاسمة من الرحمة المدنية والوحية الفردية والوحية الاولية ... الوحية المدنية هنا قوله حكاية عن يوسف عليه السلام «ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم» فقد طلب وهو نبي من اخوته مصر وهو مشرك ان يمسكه وانا على حق من الارض لانه متمكن علم بصاحبها

فان شيئا مثل الاخوة وما قد الطلب ولب عليه لانه يجب على الاب ـ وفي منظم ورتبهم ـ القيام بمصالح الام وبنا وبنا وقوله تعالى لقد كان بالمؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فقد اخبر الله ان الله تعالى قد منّ على المؤمنين ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيهم ليتلو عليهم آيات الله

عنه الجموع وتقره لا يتجاوز نظر كبيرهم . وانه العلامة الكبير المصلح وهو لا يخرق بين كاسي الارض والارنب ... وانه هو الوالي الطاهر الذي لا تغضب على احد لا يشتم وجهه ما كالح وقلبه حالك ما زال غضبي لله فما بلغ ... لا عيب كالاعجاب بالنفس يحسر الميزكي شيء مقلوب الاصلاح الفساد والافساد اصلاحا شيء مصيبة والمصيبة طاعة الدين محتقرا والكفر دينا الخلال حراما واحرام حلالا الواجب محرما والمحرم واجبا الصالح طالحا والطالح صالحا الحق باطلا والباطل حقا العلم جهلا والجهل علما الورع مثما والسفه ورعا الافاضل اراذل والاراذل افاضل وهكذا يقلب الصور والاوضاع والاشكال والالوان لكن هذا في نظر المغرور فقط اما في نظر المحققة والواقع فالامر وكما هو هي هي لا تتبدل ولا تتغير والله يتاثر بعض اغراضه بمثل هذا فيجب المغرور انهم انما تاثروا لفضله وتاثره فزداد زهوا واعجابا ويخفف ذلك كبرهان على صحة حكمه وتعضيد فيتخيل ان حولهم قوة يمكنه ان يبلغ بها ما يريد فتحمله نفسه بالدخول الى معترك الحياة .

ولجدير ما يجد أنجد وحسني الوطيس يجعد همه ويتقد لسانه ويخصب عقله ويشد رصوابه . فاين ذلك الطالب النزيه والمتشدد المقدوسة ؟ واين ذلك المال الذريع ؟ تبعثر مع دخان الاعجاب والغرور . لم يبق منه الا لعاق لا اللالئ لا الدرام . واين ذلك القوة والسلاح المطلوب ؟ كان ذلك ذهب شذر مذر اذاب عزة الاخوة وصوابه . وهل اجدى الاعجاب شيئا ؟ كلا لا شيء ولا شيئا . قد يوبخ مثل هذا المغرور ضميره ويشخص له عاقبة الاعجاب من الخيبة والاخفاق عسى ان يتفق في همه فيتزايل مترنحا ولا يسلمها ما لا تطاق ابدا به ولكن سرعان ما يهجم عليه شيطانه فيوسوس له ويخبع في اوداجه فيزداد تعاظما وشموخا ولكن في الفناء ولا يلبث ان يخر صريعا فيهوى في مكان سحيق .

ولقد صدق الحكيم اذ قال « احذر ما الحاقه على الرجل اعجابه بنفسه »

يولد بكر بن عائذة مغرورا بحب الجاه والتسلط على رقاب الناس فيرضع ذلك اللبان الممزوج ودقوم ودمشي على رقاب الناس ثم يشب ويترعرع وهو بين عائلته كالطائر المحبوس في القفاص فيتخيل انه يطير بجناحيه الى عنان السماء فيتخيل انه يطير بجناحيه الى عنان السماء وهو لم يطر بعد انما يقنع في مشيه بجناحي الخفاش والله ما يلبث ان يلحقه والمصالح وهو حين كل شيء تلاقي والله يترجم من المطالب والرغائب وهو ترجمان المتاعب والمطالب والله الساعي بين الهيئات لايجاد الالتحام والوفاق والله السعي بين الجموع بالتفاهم والتفاهم الاختلاط والوفاق كل تنتج بوقدة الوشاية والنمامة والشقاق والتعب في كل نبوة وكل شقاق

يا ناس بعض الاشياء مما يروق فيه من لسانين في فيه اما داعي النبارة وابا داعي الاتفاه واما داعي الصبية الجاهلة . وخطابهم بالالقاب حوله فيجب انروده منهم ذلك لكانه ومنزلته وذاته لا يتجاوز انه ويجتذبهم فيه التي تقع فيها الشيطان فتضمنت بالنزول الى الميدان فيركض فيه تيقن من اغراض اعدى ولكن في هي من سابقتها وهو لم يعد للسباق الا الرجل الخلاء والاعجاب . باخذ في اجري فتعثر في اول المضمار وتعوقه وحيلاه فيسقط مغبرا في التراب فتدوسه سنابك اعدى فيتقي بين بكاء وعويل لا يجديه لسانه الطويل ولا جمع الفلل فيبش احقر من ذباب ولهون من ذرة على باب ...

تلك هي عاقبة الغرور والاعجاب بالنفس . وقد رأيت ايها القاري الكريم ان المغرورين

★ مرآة الصحافة ★

قانون الاهلية

كل قارئ على علم من قانون الاهلية (الانجيزا) المطلق في اجراء تنفيذ . وهو ذلك القانون الرجعي الذي خابط كل شيء حرم وكل شرعة حقة عادلة

وقد ثابت بحوله شجرة كبرى سنة ١٩٢٢ بمثابة تجديده . وعارضت الامة في ذلك معارضة كبرى ولكنه جدم وهو لقها بعد سنوات بحيث انه لا باقي عليه يوم ٣١ ديسمبر ١٩٢٧ الا ويكون قد انتهى

وبهذا المناسبة استعاد وزير داخلية فرنسا الذي اجرائر اجديده . يؤيد من رياء في ذلك القانون وعلى من المناسب تجديده واعادة قانون ٣٠ ديسمبر ١٩٢٢ .

فاجاب الوزير الوالي بانه لا يرى وجوبا لذلك في الوقت الحاضر . بمعنى انه معارض لذلك وقد ترك الصحب المجاورة بانه اي ذلك حتى يسوم كان وفي ملاحظة اجرائر .

ونحن لا ينسا الا شكحم . يورد على هذا الاصاني بالفكرة اخرى

ولمن من قصده ان نعارض سياسة الدولة بما لا يعرى ، فاخبرها هو كلم صاحب المطاحن الكبرة فما ذنب تلك الصحيفة تحن الغارة على زعماء الامة بمناسبة ويعون مناسبة

وقد اقتضت جوابه ، يورد عن قانون الاهلية ايطاليا وانه اخير في تلك تركي . تجيبنا وتجيز لجهاز على الوفد .

قالت : ..... وهذا عمل اول قام به خلف مرفيليت الراحل . وهو انت تجديد قانون الاهلية متبع فيه المناقشة في التربيب العاجل بالبرلمان . وقد اثبت الحكومة من م . يورد ان يعطي بلدية الحق في اعلان اجلي بصراحة انه لا يرضى في ابعاد القانون اهالي .

..... واعتقد ان المتجنبين المعارضين الذين يعتزون ويتطيبون ويرفعون ويزيدون ويكثرون . لا يفهم كثيرا صعب اخوانهم يدفع الى ويتبون بمعيير الاسلام . فهم لا يختلون الا الاجانب في تحتى بتوب ...

ويعود لنا هذا الاحتياج في التمادن الاجتماعي بكيفية اخص لان اجرائر مقتنة بالمدير عظيمة من المنال لمقاومة قوانين التمادن وتوفير الاجتماعي خطرا كما يتنازعه ذلك من مصارف الاعانات والادوات .

الجراد باجرائر

ان جرائر جاءت الجراد باجوب اجرائري قد اعترت الوجود لسراب من الجراد .

وحسب ما افادته البلدات الواصلة بقر مقاومة الجراد بالمناسبة فان الجراد قد ظهر لاول مرة في شهر اكتوبر بجهة جرات وقد بلغ لاول اول قرع ورقلة عرق مفرقون وحامي تجفة وقد بلغ البيض الى نواحي ورقلة ضمها .

تاباً ؟ بعرم تبعوبون خماس جوبو باتروت ووادي امر الزبن .

وفي اقصى الشرق اخبروا عن وجود الجراد يوافي ساورة حتى بالبلاد .

ولكن هذه الاسراب لا اهمية لها بصورة عامة وانما قد تكون خطرا بهذه الناحية الشمالية في الربيع نظرا لحبات الموجودة بها في هذا الفصل من السنة .

وقد ارسل خوتلف من قسم حماية المزارع في دراسة الجراد الى اجرائر اجرائري فبحث عن اسراب الجراد المتحدث عنها .

هذا وان رسائل المقاومة على اهم استعداد . ولان اجرائر مجهزة بادوات عظيمة للقاومة . وستكلف بالمهمة اخرى سبع اشتراطها في جهة المدة .

انباء عمان

واننا في هذه الايام الاخيرة رسالة من مكاتبنا بمسقط بنشرها ما يلي :

مسقط ٧ جمادى الاخيرة .

ان اهالة جوابنا عدل عليه وسامة الشيخ سليمان الباروني جاء بشاط فيما هو بصدده .

وقد رجع من مدينة الرستاق بعمايل بعد ما اتم بتنظيمها وتنبيط مزايانها ، والامام الآن بسمايل

اما حركة الماطرين فقد تحقت وطاتها واتبع القتال لاجراء الاصلاحات اللازمة للبلاد .

والسبب ان ولاة المناطين الاهوج واتباعه عند ثم لا يحضر منهم امام وظيفتهم على نسط واحدة تجلب تلوم بعض كان اقل ربح بخاطبهم الا القمم والنهم

اما حكومة خلافة السلطان فهي في واحدة ويكون غير امر الله فارت في اطراف صحار بعض القبائل وتعقت عصا الطاعة وتصدوا لذلك ارغم الحكومة بالى اشعة هؤلاء الصعاليك لهم وقد قطعت طرق خوارق الآن لم تتم سالكهم .

ان في نية الحكومة اشاء مدرسة لتربية الطلبة بالمدينة مسقط ما لم تنشا بعد .

كان الملاحة الجليل نصير الاسلام والشدد الشيخ سعيد بن ياسر الكندي مرض مرضا طويلا والان قد شفاه الله من مرضه وله تعالى الحمد ومزيد الشكر .

اما البلد زاهيلة فقد بلغنا ان بريطانيا تحاول فصل ولاية بيشه ومنطقاتها عن سلطة زنجبار وقد اجتمع على هذا الاتحاد من يهمه امر المسلمين من الاحرار بزنجبار والبلاد لم تدخل في حيز العمل . ولا غرابة بعد ذلك الاتحاد وتلك عاقبة من يقدم رقبته الى خصمه .

لقد كان لتلك الحادث الجليل وقلة الشيخ سعيد البلوشي وقع اليم في نفوسنا لا سيما اهوة سعادة الشيخ سليمان الباروني الذي توجه بعد ذهوه في صدم الجلاد الطالب لا يحس التاريخ . فقد بقاء بم فاتة المسلمين

كما تحدثنا جملة بعض اخواننا الاماجد الفضلاء السيد محمدين مسعود وابو احمد بن داود وانتقلا من دار الذل والهوان الى دار الرحمة والرضوان فانا لله وانا اليه راجعون ترحم الله رحمة واسعة واحسن الله الرقاد لاهلين وجميع المسلمين .

ضعف النفس

يكون من ضعف الايمان وقلة اليقين وعدم رسوخ عقيدة التوكل وتمكنها بالنفس ومن شدة الضعف والاستبداد ومخالطة اخيار وشدة التفكر والتبرير العدوى الوراثة ما هي في كثير من الصفات ويكون منه كثير من عاقبة الاخلاق كالتلق والنفاق والمداهنة وقبول الضيم وغض الطرف عن الحق وضعف الاذن والكتب والقبح والتطلع الى النفس وعدم الثبات والارتاع من كلمة اعلى الدرجة .

وهو مرض خطير يميت النفس ويفسد الاعصاب ويجفف الدماغ بقتله المان من الاصلاح باعلى وتبيد الخواطر عن الاشارة في سبيل الاصلاح ويقبر حركة العقل عن السمو والترقي في المعقولات وتمنع الاحساس والشعور والمروة والنخوة والهمة والشهامة وتميت في النفس ملكة الخضوع والاذعان والاستسلام للحق . وان كان ضعيفا والاكثار لكل شيء وان كان تافها والقروب من كل شيء وان كان مأمونا الخطر

ولاجل هذا نجد الحكومات المستبدة تمثل الشعوب المغلوبة على امرها الى ترسيخ تلك الاخلاق لها بفعل الترغيب والترهيب وتسيب من افرادها بذلك حتى يكون خلقا فيها فيستسلمون من بعضها وتقل بها ماتقل بواعيها وتنتهي الى ترقيها مفرقة لاكاهوالات الماحوة لا تعرف قوة معنى ولا تعرف قيمة . من اجل ذلك ترجعين بالاموال وتتوقع نزول الويل واعظم اذا اصبح يتم احد من ابنها وافاة سوره التي بلاعني التي معنى عن مجتني شرق الشاك لاعلامه وتمنع الكرسه وتنكر الشخصية وتبيد حوافق القيمات للاموال يلم التدريل ما يتاوه من المقتن والشابات غير مكترث بما يحدثه من انواع الاذاية والاهانة في سبيل المجد والشرف بل يستطيع فيه كل عقاب ما يطيع الرغبة من حسن الثناء

قد نوعى هذا اخلق الفاسد بكثرين من الافراد واعتقدت فاشد هذه الحالة وتلاهم طولها والان قد شفاه الله من مرضه وله تعالى الحمد ومزيد الشكر .

اما البلد زاهيلة فقد بلغنا ان بريطانيا تحاول فصل ولاية بيشه ومنطقاتها عن سلطة زنجبار وقد اجتمع على هذا الاتحاد من يهمه امر المسلمين من الاحرار بزنجبار والبلاد لم تدخل في حيز العمل . ولا غرابة بعد ذلك الاتحاد وتلك عاقبة من يقدم رقبته الى خصمه .

لقد كان لتلك الحادث الجليل وقلة الشيخ سعيد البلوشي وقع اليم في نفوسنا لا سيما اهوة سعادة الشيخ سليمان الباروني الذي توجه بعد ذهوه في صدم الجلاد الطالب لا يحس التاريخ . فقد بقاء بم فاتة المسلمين

كما تحدثنا جملة بعض اخواننا الاماجد الفضلاء السيد محمدين مسعود وابو احمد بن داود وانتقلا من دار الذل والهوان الى دار الرحمة والرضوان فانا لله وانا اليه راجعون ترحم الله رحمة واسعة واحسن الله الرقاد لاهلين وجميع المسلمين .